الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5244 | الإثنين | 10 صفر 1447 هـ | 4 أغسطس 2025 م | السنة الثامنة عشرة

قتلى من الأمن في هجمات لمجموعات مسلحة بالسويداء

هجوم لقوات «قسد» بمنبج يخلف إصابات في صفوف الجيش السوري

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع السورية السبت إن هجوما نفذته قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف مدينة منبج بمحافظة حلب في شمال البلاد أدى إلى إصابة 4 من أفـــراد الجيش و3 مدنيين.

وقالـــت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الوزارة وصفـــت الهجـــوم بأنه «غير مســـؤول» وأسبابه «مجهولة».

وقالـــت وزارة الدفـــاع السورية إن قواتها تمكنت هذه الليلة من صد عملية تســـلل قامت بها قوات «قسد» على إحدى نقاط انتشار الجيش بريف منبج قرب قرية الكيارية.

وأضافت «نفذت قوات قسد، صليات صاروخية اســـتهدفت منازل الأهالي بقرية الكيارية ومحيطها في ريـــف منبج بشـــكل غير مســـؤول ولأسباب مجهولـــة»، مشيرة إلى أن قوى الجيـــش تعمل على التعامل مع مصادر النيران التي اســـتهدفت القرى المدنية القريبة من خطوط الانتشار.

في المقابل، قـــال المركز الإعلامي لقوات ســـوريا الديمقراطيـــة في بيان إن قوات «قســـد» «تستخدم حقهـــا في الدفاع المشروع تجـــاه الهجمات على دير حافر».

الجيش السوري ينفذ ضربات ضد مصادر النيران

وأضاف البيان «نرفض مزاعم إدارة الإعلام بوزارة الدفاع عن تعرض نقاطها لهجوم من قبلنا».

كمـــا أكد البيـــان «على ضرورة احترام التهدئة ودعا الحكومة السورية إلى ضبط ما سماها «الفصائل غير المنضبطة».

وفي 10 مـــارس الماضي، وقع الرئيس السوري أحمد الشرع، وقائد قوات «قسد» فرهاد عبدي شاهين، اتفاقا لدمج المؤسســـات المدنية والعسكرية في شمال شرقي سوريا ضمن إدارة الدولة، بما فيها المعابر الحدودية والمطار وحقـــول النفط والغاز، وتأكيد وحدة أراضي سوريا، ورفض التقسيم.

وتبذل الإدارة الســـورية الجديدة جهـــودا مكثفة لضبط الأمن في البلاد، منذ الإطاحة في 8 ديسمبر 2024 بنظام الرئيس بشار الأسد بعد 24 عاما في الحكم.

من ناحية أخرى أفادت مصادر بمقتل 5 من قوات الأمن العـــام في هجمات لمجموعات درزية مسلحة توصـــف بالخارجة عن القانون في ريف محافظة السويداء جنوبي سوريا.

وقالت المصادر إن الهجوم وقع الليلة الماضية، حيث تســـللت هذه المجموعات من داخل مدينة السويداء وتمكنت من السيطرة على قرية تل حديد غرب المدينة.

في الإطار نفســـه، نقلت قناة الإخبارية السورية عن مصدر أمني أن ما وصفها بالمجموعات الخارجة عن القانون في السويداء خرقت اتفاق وقف إطلاق النار في السويداء وهاجمت قوات الأمن الداخلي وقصفت عدة قرى في ريف المحافظة.

وقال المصدر الأمني إن «خروقات وقف إطلاق النار من قبل تلك المجموعات أدت إلى استشهاد عنصر من الأمن الداخلي وإصابة آخرين.

وأضاف أن هذه الهجمات تأتي بالتزامن مع ســـعي الحكومة لإعادة الاستقرار والهدوء لمحافظة السويداء تمهيدا لعـــودة الخدمات ومظاهر الحياة فيها، معتبرا أنها تؤكد عزم المجموعات الخارجة عن القانون على إبقاء السويداء في دوامة التوتر والتصعيد والفوضى الأمنية.

وتأتي الهجمـــات التي شنتها هذه المجموعات على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار القائم منذ أسبوعين.

وتشهد السويداء وقفا لإطلاق النار منذ مساء 19 يوليو الماضي، وذلك عقب اشـــتباكات دامية دامت أسبوعا وخلفت مئات القتلى.

وبـــدأت الاضطرابـــات بمناوشات بين المجموعات الدرزية المسلحة وأخرى من عشـــائر عربية، وتدخلت القوات الســـورية لفض الاشتباك، بيد أنها تعرضت للاستهداف من المسلحين المســـيطرين على مدينة السويداء، وكذلك من جانب إسرائيل التي قصفت القوات الأمنية والعسكرية السورية بشكل مكثف.

نائب حاكم دارفور يتحدى حكومة «الدعم السريع» .. ويصفها بالمنعزلة

عناصر من «الدعم السريع»

«وكالات» : تحـــدى نائب حاكم إقليم دارفور ووالي ولاية وســـط دارفور، مصطفى تمبور، حكومة تحالف تأســـيس التابعة لقوات الدعم السريع، بشأن مباشرتها مهامها من أية مدينة في الإقليم. ووصف الحكومة الموازية بأنها منعزلة وولدت ميتة.

وقال تمبور إن الجيش السوداني يحظى بدعم غير مسبوق من الشعب السوداني.

وأضاف، في كلمة له في مهرجان أليوم الوطني لدعم القوات المسلحة السودانية، أن ذلك الدعم يجب أن يكون محفزاً للجيش لدحر قوات الدعم السريع.

من جهة أخرى واصل رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد الجيش الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان زياراته الميدانية داخل العاصمة الخرطوم.

ونشر الإعلام الرســـمي للجيش زيارته لمركز الامتحانات بجامعة النيلين، التي اســـتأنفت النشاط في مقراتها بالخرطوم.

وتأتي هذه الجولة امتدادًا لزيارة سابقة أجراها البرهان يـــومَ الخميس الماضي إلى منطقتي عد بابكر والحاج يوسف بمحلية شرق النيل بولاية الخرطوم، حيث التقى عدداً من المواطنين العائدين إلى منازلهم بعد تحسن الأوضاع الأمنية.

من ناحية أخرى مع استمرار الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، حذر ناشطون بولاية شمال دارفور غرب البلاد، من أن مدينة الفاشر تعيش حاليا واحدة من أســـوأ الأزمات الإنسانية التي عرفتها السودان منذ اندلاع الصراع.

وأكد الناشطون السبت أن المدينة تسير بخطى متسارعة نحو مجاعة محققة، وسط حصار خانق تفرضه قوات الدعم السريع، وتوقف كامل للمطابخ الخيرية المعروفة محليا بـ«التكايا» في ظل غياب استجابة دولية فعالة.

كما أوضحوا أن «حصار المدينة دخل شهره الخامس عشر دون أي مؤشرات لإنهاء الأزمة الإنسانية».

وفي سياق متصل ارتفع عدد الوفيات بسبب الكوليرا إلى تسعة وأربعين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية داخل معسكرات النزوح في الإقليم.

وبلغ العدد التراكمي للإصابات منذ انتشـــار المرض في يونيـــو الماضي حتى الأمس 2719، في حين تم إدخال 93 إلى مراكز العزل بيهم 11 طفلا..

وفي ولاية غرب كردفان المجاورة لإقليم دارفور، أعلنت غرفة طوارئ دار حمر (مجموعة رصد ومتابعة للأوضاع الإنســـانية والأمنية بغرب كردفان) إصابة 250 مواطناً بالكوليرا ووفاة 15 بمناطق الإيواء التي نزح إليها سكان الريف الغربي والجنوبي لمدينة النهود بعد هجوم قوات الدعم السريع على المنطقة

وكانت المنســـقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين في السودان أفادت سابقا بتفشي الكوليرا في إقليم دارفور وسط ارتفاع مقلق بمراكز النزوح.

وأوضحت أن العدد الإجمالي للإصابات تجاوز 2500 بينها 46 حالة وفاة.

يذكر أنه خلال الأيام القليلة الماضية، صعّدت قوات الدعم السريع من هجماتها على الفاشر، ولم تثمر جهود دولية في تحقيق هدنة إنسانية في المدينة المحاصرة منذ أشـــهر طويلة لإدخال مساعدات إنسانية.

ترامب يعين «لبنانية» في أرفع منصب قضائي في واشنطن

المدعية الفدرالية الجديدة في واشنطن جانين فارس بيرو

«وكالات» : تعززت «الجالية اللبنانية» في إدارة ترامب بانضمام جانين بيرو، التي عينها ترامـــب، في منصب المدعي العام الفدرالي في واشنطن.

وصادق مجلس الشـــيوخ الأمريكي، السبت، على تعيين بيرو في منصب المدعية العامة بمنطقة كولومبيا بغالبية 50 صوتاً مقابل 45.

وإلى جانب مسيرتها القانونية، تميز بيرو أيضاً بحضور إعلامي مميز طيلة أعوام، في قنوات أمريكية مختلفة.

وحسب صحيفة النهار اللبنانية، ولدت جانين فارس بيرو، في نيويورك في 1951 لوالدين من أصول لبنانية. ودرست الآداب والقانون وبدأت حياتها المهنية في 1975 في سلك القضاء بنيويورك.

وفي 2006 دخلت الإعلام ضيفة ومحللة في عدة برامج تلفزيونية، قبل أن تصبح مقدمة برامج قانونية وقضائية، آخرها «الخمســـة»» على قنـــاة فوكس نيوز الأمريكية.

وولدت جانين فارس بيرو في 2 يونيو 1951 بمدينـــة إلميرا في ولاية نيويورك لوالديـــن أمريكيين من أصـــل لبناني، من بلدة بصاليم في جبل لبنان تحديداً. وكان والدها ناصر فارس بائع منازل متنقلة، أما والدتها إشتر عوض فارس، التي قضت جزءا من طفولتها في بيروت، فكانت عارضة أزياء في أحد المتاجر الكبرى في نيويورك. وحصلت بيرو على شهادة الثانوية العامة في مدرسة بمدينة إلميرا، وتدربت في مكتب المدعي العام لمقاطعة تشيمونغ بولاية نيويورك أثناء دراستها الثانوية، ثم حصلت على البكالوريوس في الآداب من جامعة بافالو.

وحصلـــت لاحقـــاً على الدكتوراه في القانون من كليـــة الحقوق في جامعة ألباني بولاية نيويورك في 1975، لتعين بعدها في منصب مساعد المدعي العام ب مقاطعة ويستتشستر في ولاية نيويورك. وفي السنة نفسها تزوجت ، ألبرت بيرو، ذي الأصول الإيطالية، وأنجبت منه طفلين، قبل الطلاق في 2013.

وغادرت بيرو مكتب المدعي العام بعد انتخابها في نوفـــمبر1990 قاضية في محكمة مقاطعة ويستتشستر، لتكون أول امرأة تعمل قاضية في تلك المحكمة.

وفي نوفمبر1993 انتُخبت مدعية عامة لمقاطعة ويستتشستر، وهي أول امرأة تشغل ذلك المنصب أيضاً، وأعيد انتخابها في 1997 و2001.

وفي 10 أغســـطس 2005 انتقلت إلى السياسة، حيث سعت للترشح عن الحزب الجمهوري لتحدي السيناتور الديمقراطية هيلاري كلينتون في انتخابات 2006 لمنصب عضو مجلس الشـــيوخ الأمريكي عن نيويورك، لكنها تراجعت في آخر لحظة بعد إخفاق حملتها الانتخابية.

بعد هذه المحطات انضمت بيرو في 2006 إلى عالم الإعلام وظهرت ضيفة ومحللة في عدة قنوات تلفزيونية وشاركت في برامج مختلفة على قناتي «فوكس نيوز» و«سي إن إن» وغيرهما.

وفي 2008 أعلنت شبكة «سي دبليو» أن جانين بيرو ستقدم برنامجاً تلفزيونياً طيلة أيام الأسبوع بعنوان «القاضية جانين بيرو»، الذي ظلت تقدمه إلى أن ألغته الشـــبكة في 2011 بسبب تراجع نسبة المشاهدة. وبعد ذلك مباشرة بدأت بيرو تقديم برنامج «العدالة مع القاضية جانين»، على قناة «فوكس نيوز» في عطلة نهاية الأسبوع.

وفي 2019 أثارت بيرو الجدل في برنامجها التلفزيوني عندما انتقدت عضو مجلس النواب الأمريكي النائـــب عن الحزب الديمقراطي إلهان عمر بسبب الحجاب، وتشكيكها في ولائها للدستور الأمريكي، ما تســـبب في توقيف بث البرنامج مدة أسبوع.

وبعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020، التي انهزم فيها ترامب، كانت بيرو من الأصوات التي روجت لسرقة الانتخابات الرئاسية.

وفي يناير 2022، أصبحت بيرو تقدم برنامج «The Five» على قناة «فوكس نيوز» التي غادرتها في مايو 2025، بعد عودة ترامب للرئاسة، واختيارها لتولي منصب المدعية العامة الفدرالية في واشنطن العاصمة، لتصبح بذلك أول أمريكية من أصل لبناني في المنصب، ثالث مسؤول من أصول لبنانية، في الإدارة الأمريكية، إلى جانب مستشار ترامب الخاص، مسعد بولوس، وتوم براك، السفير في تركيا، ومبعوث ترامب الخاص إلى سوريا ولبنان.

عراقجي يؤكد.. وفد الوكالة الذرية سيزور طهران للتفاوض على «آلية تعاون جديدة»

قائد الجيش الإيراني : التهديدات الإسرائيلية قائمة و قدراتنا جاهزة

«وكالات» : نقلت وسائل إعلام رســـمية إيرانية عن القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية أمير حاتمي قوله، أمس الأحد، إن التهديدات من إسرائيل لا تزال قائمة.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الرسمية (إرنا) عن حاتمي قوله «يجب اعتبار التهديد بنسبة 1 في المئة تهديدا بنسبة 100 في المئة، يجب ألا نقلل من شأن العدو وألا نعتبر تهديداته منتهية».

وأضـــاف حاتمي أن قوة الصواريخ والطائرات المسيرة للجمهورية الإسلامية «لا تزال جاهزة للعمليات».

وشنت إسرائيل والولايات المتحـــدة في يونيو ضربات على منشآت نووية إيرانية خلال حرب استمرت 12 يوما، وردت طهران على إسرائيل بعدة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وفي الشهر الماضي، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي من أن بلاده ستضرب إيران مجددا إذا تعرضت للتهديد.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية وافقت على آلية جديـــدة للتعاون مع إيران. وأضاف عراقجي في تصريحـــات صحافية، أن الوكالة سترســـل وفدًا إلى إيران للتفاوض بشأن الآلية الجديدة.

وكان البرلمان الإيرانـــي أقر قانونًا بتعليق التعاون مع الوكالـــة الدولية، كما تعرضت الحكومة لانتقادات من النواب بعد إعلان سابق سمح لأعضاء الوكالة بزيارة إيران، رغم تأكيد المسؤولين الإيرانيين أن هؤلاء الأعضاء لن يزوروا المواقع النووية.

وفي سياق متصل، أكدت الحكومة الإيرانية أن الحوار مع الدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بشـــأن البرنامج النووي، يواجه تعقيدات متزايدة.

وأشارت المتحدثة باسم الحكومة إلى أن هذه المحادثات لا تُعدِ تفاوضًا رســـميًا بل تبادلًا للآراء وأن المفاوضات الكاملة غير جارية حاليًا في ظل ظروف وصفتها بالمعقدة.

أمير حاتمي

وكان مســـاعد وزيـــر الخارجية الإيراني، سعيد خطيب زاده، صرح مساء الســـبت، بـــأن طهران لا تستعجل الدخول في أي نوع من التفاعل غير المباشر أو صيغة تفاوضية مع الولايات المتحدة.

كما أشـــار خطيب زاده إلى أن أميركا «لا تضـــع أية خطوط حمراء عندما يتعلق الأمر بالهجوم على المنشآت النووية السلمية للدول الأخرى»، محذراً من أنه «ينبغي على واشنطن أن تتعلم أنها لا تســـتطيع الاعتداء على سيادة وسلامة أراضي الدول بهذه الطريقة العنيفة»، وفق وكالة «إيسنا» الإيرانية.

أما في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، فشدد على أن اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة كان يخضع بالكامل لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مضيفاً أن مفتشي الوكالة سيعودون إلى إيران قريباً.

من ناحيـــة أخرى أعرب رئيس وزراء باكستان شهباز شريف أمس الأحد عن تأييده لحق إيران في الحصول على الطاقة النووية للأغراض السلمية، قائلا إن إسلام آباد تقف إلى جانب طهران في تلك المسألة الأساسية.

وقال رئيس وزراء باكستان شهباز شريف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الذي يقوم بأول زيارة له إلى البلاد تستغرق يومين: «باكستان تقف إلى جانب إيران في سعيها للحصول على الطاقة النووية السلمية»، حسب شبكة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية أمس الأحد.

يأتي دعم باكستان على خلفيـــة معارضة دولية تواجه إيران، فيما يتعلق ببرنامجها النووي، والذي أصبح محور حربها مؤخرا مع إسرائيل.

وكان وزير الدفاع الإيراني الجنرال عزيز ناصر زاده قد عقد اجتماعـــا ثنائيا مع نظيره الباكستاني خواجه محمد آصف في إسلام آباد، طبقا لما ذكره بيان صحفي.

وخلال الاجتماع، بحث الجانبان المســـائل ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأمن الإقليمي وجهود مكافحة الإرهاب وسبل تعزيز التعـــاون الدفاعي بين البلديـــن الجاريـــن، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس الأحد.

وأعرب خواجة آصف عن تقديره لاستمرار مشاركة إيران وأكـــد على أهمية الدبلوماسية الدفاعية في معالجة التحديات الأمنية المشتركة.

وكانت باكستان قد ذكرت الجمعة أنها ســـتواصل الاضطلاع بدور في نزع فتيل التوترات بين إيران والولايات المتحدة.

رئيس أنغولا يشيد بالشرطة رغم ارتفاع ضحايا الاحتجاجات إلى 30

«وكالات» : عاد الهـــدوء تدريجيا إلى أنغولا خلال الساعات الأخيرة، بعد انحسار الاضطرابات العنيفة التي شهدتها البلاد على مدار الأيام الماضية، وسط جدل متصاعد حول أسلوب تعامل السلطات مع موجة الاحتجاجات التي اندلعت عقب قرار رفع أسعار الوقود.

وفي خطاب متلفز، دافـــع الرئيس الأنغولي جواو لورينسو عن أداء حكومته وأشاد بجهود الشرطة، رغم مقتل ما لا يقل عن 30 شخصا واعتقال أكثر من 1200 خلال المواجهات.

في الأثناء، أعلن جهاز التحقيقات الجنائية الأنغولي عن توقيف رودريغو لوسيانو كاتيمبا، نائب رئيس «التحالف الجديد لســـائقي سيارات الأجرة»، بتهم تشمل التحريض على العنف والتمرد والترويج للجريمة والإرهاب.

ويُشتبه في ضلوع كاتيمبا في تنظيم إضراب سائقي ســـيارات الأجرة الذي تحوّل إلى احتجاجات واسعة تخللتها أعمال شـــغب ونهب في عدة مدن، أبرزها العاصمة لواندا.

عبّر الرئيس لورينسو في خطابه عن تعازيه لأسر الضحايا، منددًا بما وصفه بـ«أعمال إجرامية ارتكبها مواطنون غير مســـؤولين، تم التلاعب بهم من قبل جهات خارجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي». وأضاف «لا يمكننا أن نتحمل المزيد من الألم والفقدان في صفوف الأنغوليين».

ورغم إشادته بأداء الشرطة والقضاء والعاملين في القطاع الصحي، أقر الرئيس بوجود «مشكلات اجتماعية كـــثيرة لا تزال بحاجة إلى حلول»، مؤكدا أن الدولة «تبذل قصارى جهدها» لتسريع التنمية وخلق فرص العمل.

ورغم ذلك، لم يتطرق مباشرة إلى السبب الأساسي للاحتجاجات، وهو قرار رفع أسعار الوقود الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو الماضي، وأثار غضبا واسعا في بلد يعاني من مستويات فقر مرتفعة رغم ثرواته النفطية.

وحمّلت منظمات حقوقية محلية وأحزاب معارضة قوات الأمن مسؤولية سقوط الضحايا، معتبرة أن أعمال النهب تعكس «الجوع والفقر المدقع الذي يعاني منه غالبية الأنغوليين». وأضافت في بيان مشترك «الغضب الشعبي مشروع، لكنه لا يبرر قتل مدنيين عزل».

من جانبه، أكد وزير الداخلية مانويل هوميم أن الوضع الأمني في البلاد «مستقر وتحت السيطرة»، رغم استمرار التوتر في بعض المناطق.